

## لن يجني الحكام الخونة في باكستان بخطفهم شباب حزب التحرير إلا مزيدا من الإصرار على إقامة الخلافة

في صباح اليوم، 12 يوليو/ تموز 2011، قام الحكام الخونة في باكستان بتدبير اختطاف نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان عمران يوسف زي، وممثل اللصوص ترصد أتباع الحكومة خارج منزل صحفي تلفزيوني كان قد دعا السيد عمران للقائه، وحال وصوله ألقوا القبض عليه، ويأتي هذا الاختطاف الجبان بعد أسابيع فقط من خطف عضو حزب التحرير المهندس افطاب من منزله في مولتان، وهو أب لطفلتين إحداهما رضية، ووالده مريض بالسرطان، وما زال مجهول المكان، وهذه الأفعال الخسيسة تأتي بعد سنوات من اختطاف وتعذيب وتهديد الحكام الخونة في باكستان شباب حزب التحرير التي تجاوزت حينها كل الحدود، حين اعتقلت النساء مع الأطفال الرضع والآباء المسنين مستخدمين أسلحتهم، ومن كان من شباب الحزب موظفا لدى شركة أو مؤسسة هددوها لإجبارهم على طرد الشباب من وظائفهم، كما هددوا من كفلهم، وعذبوا الشباب حتى تكسرت عظام العمود الفقري.

**أيها المسلمون في باكستان!** هذه الأعمال البائسة هي علامة على ضعف موقف الحكام الخونة كما أنها تفضح ضعفهم أكثر فأكثر، حيث تأتي بعد حملة سياسية مكثفة من حزب التحرير والتي حطمت أضلاع الخونة وجردتهم من كل غطاء أمام عيون المسلمين، وحيث دعوا المخلصين في القوات المسلحة إلى الإمساك بحلّاقيم الحكام ومعاقبتهم على أيدي الأمة بما يستحقون. ومن دون أن ينطق الحكام ببنت شفة في الدفاع عن خيانتهم للأمة والبلاد والقوات المسلحة لجؤوا إلى اضطهاد أولئك الذين جريمتهم الوحيدة هي الدعوة إلى ربهم سبحانه وتعالى.

**أيها المسلمون في باكستان!** هذه الأعمال البائسة هي علامة على خيانة الحكام وتجعلها أكثر وضوحا، حيث يأتي التصعيد الأخير ضد حزب التحرير بعد زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة للولايات المتحدة الأدميرال مايك مولن، بعد المسيرات الحاشدة التي نظمها حزب التحرير في أبريل/ نيسان ضد الوجود الأمريكي في باكستان والهجوم على ابوت أباد من قبل القوات الأمريكية، وهو ما يدل على أنّ خطوات الحكام العملاء يتم تنفيذها بطلب من أسيادهم الأمريكيين، الذين يأمرونهم وينهونهم، من أول رجل في الحكومة إلى آخر رجل فيها، والتمن هو الدولار.

**أيها المسلمون في باكستان!** هذه الأعمال البائسة تزيد من عزم المؤمنين وثقتهم بوعده الله سبحانه وتعالى، سيد الثقلين. وشباب حزب التحرير سيقفون صامدين كما وقفوا لعقود مضت أمام الحكام الطغاة في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وسوف يدعون ربهم سبحانه وتعالى، الحي القيوم الرزاق في صبر وصمود لا يخافون من أحد إلا الله سبحانه وتعالى حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا ((رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ)) العنكبوت 29:30

**أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية!** إنّ شباب حزب التحرير قد أوفوا بعهدهم مع الله سبحانه وتعالى، وقد حان الوقت لأن تفوا بعهدكم، حان الوقت الآن أيها الإخوة لإعطاء حزب التحرير النصر لإعادة إقامة الخلافة، وتضميد جراح قلوب المؤمنين ونصرتهم على الظالمين ((وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)) الشورى 26:227.

1432ھ

شعبان

من

التاريخ الهجري: 11  
التاريخ الميلادي: الثلاثاء, 12 تموز/يوليو 2011م

التحرير

حزب  
ولاية باكستان